

اللباب في علل البناء والإعراب

لو حذفت الهاء هنا فقلت كأنَّ حَاجِبِيه مَعِيَّ نَ لَمْ يَسْتَقِمْ لَأَنَّ المَبْتَدَأَ مَثْنًى والخبر مفرد واستدلَّوا أيضاً بقولك زيد ضربت أباه عمراً ف (عمرو) بدلٌ من (أباه) فلو حذفته فقلت زيدٌ ضربت عمراً لم يجر لخلوَّ الجملة من ضمير يعود على المبتدأ وهذا الاستدلال ضعيف جدًّا أمَّا البيت فوجه جوازه أنَّه أفرد الخبر عن المثنَّى وهو يريد التثنية كما قال الآخر 87 - .

(لمن زحلوقه زلٌّ ... به العينانِ تنهلٌّ) - الهج - وكقول الآخر 88 - .
(وكأنَّ في العينين حَبٌّ قَرَنُفُلٍ ... أو سُنْدُبِلَاءٌ كُحْلَاتٌ به فانهلَّتِ) -
الكامل - وأمَّا المسألة فالمانعُ ثَمَّ الإضمارُ وهو عارض